

الجامع لأحكام الصيام 70 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:17](#)

ثم اما بعد ما زلنا مع كتاب الجمع لاحكام الصيام وهي اعمال شهر رمضان قراءة وتعليق وآآ وصلنا آآ في مسائل مسألة تتعلق اه الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة - [00:00:36](#)

في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة يقول الشيخ حفظه الله يستحب ان يقرأ سورة الجمعة والمنافقون في صلاة الجمعة وقاف واقتربت في العيد اللي هي القمر يعني وسبح وهل اتاك في الجمعة والعيد؟ فكلها سنة في صحيح مسلم وغيره والف لام ميم تنزيل يعني - [00:01:00](#)

اللي هي سورة السجدة وهل اتى للانسان في صبح الجمعة ويحافظ على ياسين والواقعة وتبارك الملك وقل هو الله احد والمعوذتين واية الكرسي كل وقت والكهف يوم الجمعة وليلتها ويقرأ اية الكرسي كل ليلة اذا اوى الى فراشه - [00:01:28](#)

ويقرأ كل ليلة الايتين من اخر البقرة امن الرسول الى اخرها والمعوذتين عقيدة كل صلاة ويقرأ اذا استيقظ من النوم ونظر في السماء اخر ال عمران ان في خلق السماوات والارض الى اخرها - [00:01:57](#)

ويقرأ عند المريض الفاتحة. وقل هو الله احد والمعوذتين مع النفخ في اليدين ويمسحه بهما ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ عند المحتضر ياسين - [00:02:17](#)

وقراءة ياسين عند المحتضر ورد في مسند الامام احمد اه قال حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثني المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث السمالية حين اشتد سوجه يعني اشتد آآ به سكرات الموت - [00:02:36](#)

فقال هل منكم احد يقرأ ياسين قال فقرأها صالح ابن شريح السكوني. فلما بلغ اربعين منها قبض قال فكان المشيخة يقولون اذا قرأت عند الميت خفف عنه قال صفوان وقرأها عيسى ابن المعتمر عند ابن معد - [00:02:57](#)

قرأها عيسى ابن المعتمر عند ابن معبد قال اللباني رحمه الله وهو يخرج احاديث الواء الغليل في موارد السبيل في كتاب ارواء الغليل قال فهذا سند صحيح الى غضيف ابن الحارث رضي الله عنه وارضاه - [00:03:20](#)

ورجاله ثقات غير المشيخة فانهم لم يسموا فهم مجهولون لكن جهالتهم فانجبروا بكسرتهم لا سيما وهم من التابعين وهم من التابعين فهي دي يعني ايه؟ ده تقريبا اقوى او يعني اقوى اسناد - [00:03:40](#)

يمكن الاعتماد عليه في آآ فضل سورة ياسين في فضل سورة ياسين انها تقرأ عند المحتضر طبعاً يعني آآ ورد بعض الاحاديث في فضائل السور لكنها آآ لا تصح زي بقى الابه - [00:04:01](#)

اه ان اقرأوا عشرا لعشر ودي طبعاً لها ايه آآ لا الاسناد لم يسبت اسناد لم يسبت ولم يصح فيها وان كان يعني بعض هذه الاحاديث او الاثار بيتسامح في نقدها كان لا انها من باب فضائل الاعمال - [00:04:25](#)

لانها من باب اه فضائل الاعمال آآ لكن سورة ياسين كما آآ ذكرت يعني اللي حاصل فيها ان الاحاديث الواردة في فضل سورة ياسين لا يصح رفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

ولكن بعضها موقوفات على الصحابة باسانيد حسنة بعضها موقوفة على الصحابة باسانيد حسنة ويعني هذه يعني يعمل بها من اجل ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعني اه سالمين من البدع. كانوا سالمين - [00:05:09](#)

من البدع. ولا يتجاوز الحد اللي نقل فيها عنه ولا يتجاوز الحد التي نقل فيها عنه. ما نكملش فوق كده الله اعلم اما بقى الاحاديث اللي بتروى في فضل يس مرفوعة ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس - [00:05:29](#)

ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات او حديس من قرأ سورة ياسين في ليلة اصبح مغفورا له. او من داوم على قراءته كلها ثم مات مات شهيد كل دي يعني احاديث ضعيفة نجد بقى ان زكرها ابن الجوزي في كتاب الموضوعات - [00:05:47](#)

وزكرها الشوكاني في الفوائد المجموعة وغيرهم طيب نكمل اه فصل في المساجد واحكامه. المساجد واحكامها يقول الشيخ احمد حفظه الله يحرم على الجنب المكث في المسجد مكس يعني ايه الايقاع يعني اياه البقاء البقاء في المسجد - [00:06:03](#)

ولا يحرم العبور من غير مكس ولا كراهة في العبور لان نص الاية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا - [00:06:28](#)

والصلاة هنا فيها تفسيران التفسير الاول انها مواضع الصلاة والاقرب من سياق الاية ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا يبقى ده المقصود به مواضع الصلاة اللي هي المساجد تمر من خلالها - [00:06:43](#)

يقول ولا كراهة في العبور سواء كان حاجة ام لغيرها لكن الاولى الا يعبر الا لحاجة ليخرج من خلاف ابي حنيفة وغيره طيب لو احتلم في المسجد زي مسلا يكون معتكف او يكون نائم بين صلاتين او بات في المسجد وجب عليه الخروج منه الا ان يعجز -

[00:06:55](#)

الخروج لاغلاق المسجد ونحوه او خاف على نفسه او ماله خاف قطاع طريقها في اي شيء. فان عجز او خاف اجاز ان يقيم للضرورة آآ طبعا ده بيتكلم على صورة فيها الحمامات مش موجودة مش ملحقة بالمسجد او مش متصلة به - [00:07:15](#)

يقول يجوز للمحدث حدثا اصغر اللي هو فقد وضوءه الجلوس في المسجد باجماع المسلمين. وسواء قعد لغرض شرعي كانتظار صلاة او اعتكاف او سماع قرآن او علم اخر او وعظ ام لغير غرض - [00:07:33](#)

لانه يكون ايه بيستظل او يستريح او ينتزر احد او غير ذلك ولا كراهة في ذلك يجوز النوم في المسجد مع الحاجة. يجوز النوم في المسجد مع الحاجة ديت يعني نقول ايه؟ نكون حاجة تابعة - [00:07:51](#)

كأن مسلا يكون في اسناء انتزار شيء او نزل به نازلة عارضة او كان يصلي قيام مسلا وتأخر واراد ان يريح اي يستريح قليلا لكن يعني لا يتخز المسجد مكانا اه للنوم الا عند - [00:08:09](#)

آآ الضرورة الا عند الضرورة يعني ايه لا يلتقي يعني ما ينفعش واحد يبقى خلاص هو جاي بيشغل بيطلع يبجي ينام في المسجد ويطلع يروح الشغل وبعدين بالنهار شغال في الحرفة بتاعته يطلع يريح شوية في المسجد ويطلع لا مش - [00:08:28](#)

يعني قال ابن المنذر في الاشراف رخص في النوم في مسجد ابن المسيب وعطاء والحسن والشافعي وقال ابن عباس لا تتخذوه مرقدًا وروي عنه ان كنت تنام للصلاة فلا بأس عليه وانت هتنام. تنتزر عشان تقوم تصلي الفجر او منتزر الصلاة فلا بأس - [00:08:43](#)

وقال مالك لا بأس بذلك للغرباء ولا ارى ذلك للحاضر قال احمد واسحاق ان كان مسافرا او شبهه فلا بأس. وان اتخذه مقبلا ومبيتا فلا. وده كلام وجيه جدا. يعني المسجد لا مش لكده - [00:09:01](#)

قال الباهقي في السنن روي عن ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهتهم النوم في المسجد قال فكأنهم استحبوا لمن وجد مسكنا الا يقصدهم في المسجد. طب آآ حال اهل الصدقة بقى - [00:09:16](#)

اهل الصفة هذا لم يكن لهم اهل يأوون اليهم ما لهمش مش متزوجين ما لهمش اسر ودول مهاجرين هاجروا ينصرون الله ورسوله ويبتغون فضلا من الله ورضوانه. وليس لهم آآ مال وليس لهم اهل يؤون اليهم تركوا قبائلهم - [00:09:29](#)

ارضهم واموالهم وديارهم واهليهم لله عز وجل فكانهم اولى بذك. وكان اهل الصفة دول مش حاجة واحدة يعني مش مش مش مجموعة من الناس سابتين كده اسمهم اهل الصدقة لأ. ده هو بيلحق باهل الصدقة. وبعدين اذا حصل على عمل وبعدين تزوج يبقى او

يصدر له سكن يبقى يترك ايه؟ المسجد وييجي واحد تاني وهكذا. لكن اهل الصفة ده ما كانوا مجموعة سابطين ما بيتغيروش لأ
بيقول قال لا بأس بالاكل والشرب في المسجد - [00:10:03](#)

ووضع المائدة فيه وغسل اليد فيه وليس لمن اكل سوما او بصلا او كراثا او غيرها مما له رائحة كريهة وبقيت رائحته ان يدخل
المسجد من غير ضرورة لا بأس بالاكل والشرب في المسجد طبعا اذا كامن عملنا على المسجد من الامتهان - [00:10:15](#)
والابتذال وآ التجاوز في حق المساجد الازراء بها كأن مسلا ايه يعني يصح ان احنا نعملها في وقت اعتكاف افطار في وقت يراعى
حرمة المسجد وادابه آ لكن انه يتخز بقى المسجد مكان زي القاعات واماكن الحفلات - [00:10:33](#)
وهكذا لأ المساجد بنيت لما بنيت له بيقولوا ليس من اكل سوما او بصل او كراسا او غيره مما له رائحة كريهة. وبقت رائحته ان يدخل
المسجد من غير ضرورة لان ازاء المسلمين حرام - [00:10:54](#)

ما ينفعش لا يجوز ازاء المسلمين ولان الملائكة تتأذى بما يتأذى منه البشر طب من باب اولى بقى اللي شارب سجائر شرب سجائر فده
يعني ايه اولى واولى ان هو يعني اه يتعرض اه ايزاء يتعرض لهذا - [00:11:05](#)

آ الابعاد لانه يؤذي من حوله من المصلين والملائكة. طب شفت انت بقى شرب السجائر ممكن يوصل واحد لايه كل نص الواحد لايه؟
يؤذي المصلين ويؤذي الملائكة يعني بنقول الانسان ينتبه جدا لرائحة فمه وهو قادر على المسجد - [00:11:24](#)
لا يحرم اخراج الريح من الدبر في المسجد لكن الاول اجتنابه لقوله صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم.
يبقى الاول ان يذهب للخلاء انشق ذلك عليه - [00:11:40](#)

معتكف نائم مثلا او من يطول بقاؤه للتدريس او للمذاكرة او التحصيل او غير ذلك فان هذا الامر لا اه حرج فيه في الصحيحين عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها - [00:11:53](#)
طبعا ده لا يتصور الان في السجائيد لكن ايه كان زمان الارض مش ما فيهبوش ارض حصباء او رمل او غيرهه. فكان حد يبصق في
الماء في الارض. طب اللي ييجي يسجد بقى كان ايزاء شديد جدا جدا. وآ - [00:12:13](#)

امر خطيئتين خطيئة دي يعني يعني زنب كبير وكفارتها دفنها. كفارتها دفنها يعني انسان يزيل اثر هذا المنكر اللي عمله يطلق يعني
يلحق بها الان حاجات مشابهة لذلك تخيل مسلا لو واحد حمل معه الطفل وهو شخص مستهتر والطفل ده ليس لا يلبس حفاض والولد
مال على - [00:12:27](#)

السجاد اي حد انت ركزت المكان اللي الناس هتصلي فيه. فناخد بالننا من الامر ده تراعى اداب المساجد يحرم البول والفضد والقيء
والحجامة على ارض المسجد لانها نجاسات والفضد اللي هو استخراج الدم حاجة زي سحب الدم اللي في عينة التحليل كده -
[00:12:47](#)

والحجامة على ارض الحجامة معروفة اللي هي الايه اللي هي آ اللي هو تشريط الجلد كده بمشروط او بموس وسحب الدم من
الجسم. فالمهم خلاصة الجبن الفصد ده يطلع منه الدم قدام نجس البول نجس القيء نجس - [00:13:07](#)
كقول الجماهير والحجامة كذلك هيطلع منها دم على ارض المسجد. يبقى ده لا يجوز لان ده تنجيس لارض المسجد ويجوز التبرع
بالدم فيه مع الحاجة يجوز التبرع بالدم في اي قوافل بشرط ان احنا نأمل لان حاليا الادوات دي نضيفة - [00:13:22](#)
طبقة دي نضيفة اللي هو مسلا سحب العينات الدم او سحب اه الدم والتبرع به مش هيلوس المسجد. طب لو هيلوسه لأ القلوب
يطلعوا يقفوا برة برة المسجد. يطلعوا يقفوه برة المسجد - [00:13:38](#)

ويحرم ادخال النجاسة الى المسجد. فاما من على بدنه نجاسة او به جرح فان خاف تلويح المسجد حرم عليه دخوله وان امن لم
يحرم لما رواه مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال - [00:13:52](#)
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموه. دعوه. ترموه يعني تقطعوا بولته

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر -

[00:14:10](#)

انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه ودي بيستدلوا بالحديس ده على مسألة مراعاة المصالح والمفاسد اللي هم لو لو طلغوا يقطعوا عليه البول اولاه هو يتأذى قد يمرض بذلك وبعدين هيجري منه في - [00:14:24](#)

ما يهرب. فهي رشرة البول بقى يبقى النجاسة انتقلت في المسجد كله ويكره غرس الشجر في المسجد. ليه؟ لانه هيضيق على المصلين. ويكره حفر البئر فيه. لانه هيضيق على المصلين في نفس الوقت - [00:14:49](#)

لانه ممكن يايه الناس تتضرر انها تقع فيه لانه بناء في مال غيره ويضيق المسجد على المصلين وللإمام قلع ما غرس فيه. ويمنع اهل المسجد من الخصومة في المسجد ورفع الصوت فيه ونشد - [00:15:02](#)

والتي وكذا يمنعون من البيع والشراء والاجارة ونحوها من العقود الخصومة يعني ان هم آآ يبقى واحد له دين والثاني بيطلبه بالقضاء الدين ده او يحصل منازعة في عقد آآ بينهم او حاجة زي كده - [00:15:16](#)

او يحصل حتى منازعة في الناس بقى اللي بينهم بعض مشاكل في مشاكل اسرية او زوجية ده امر ده ما ينفعش فيقول ورفع الصوت فيه ونشد الضالة نجد الواحد ضيع منه حاجة بيتدي يدور عليها وكذا يمنعون من البيع والشراء - [00:15:32](#)

والايجارة ونحوها هيلحق بقى الاجارة ونحوها من العقود تلحق بالبيع والشراء لما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا يأنشدو ضالة في المسجد - [00:15:51](#)

فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لهذا ولید الترمذي اذا رأيت من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيتهم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك ضالتك - [00:16:01](#)

رواه مسلم عن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجبل الاحمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له - [00:16:15](#)

وفي السودان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة - [00:16:26](#)

يوم الجمعة نهى عن التحلق برضو لان في تضيق على الناس اللي عايزة تأتي لصلاة الجمعة مبكرا وروى البخاري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل - [00:16:36](#)

تنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهزين فجئت بهما قال من انتما؟ او من اين انتما؟ قال من اهل الطائر. قال لو كنتما من اهل البلد لا وجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

يعني ايه حصى بني؟ يعني سيدنا عمر عايزه عايز ينادي للسائب فمش عايز يعلي صوته في المسجد فينبهه حصة صغيرة يبقى مسألة رفع الصوت في المسجد ده امر في غاية الكراهة - [00:17:01](#)

ويصان المسجد عما يؤذيه ويؤذي المصلين فيه حتى رفع الصبيان اصواتهم فيه. وكذلك توسيخهم لحصره ونحو ذلك. لا سيما اذا ان كان وقت الصلاة ان ذلك من عظيم المنكرات ابن تيمية رحمه الله بيقول في الفتاوى الكبرى - [00:17:14](#)

اه اه شيء بمعنى هذا الكلام ان ما ينفعش نترك المساجد يعني ان يدخلها من يمتنها او آآ يبتذلها والامام النووي رحمه الله قال يكره ادخال المجانين والصبيان الذين لا يميزون المسجد - [00:17:35](#)

لانه لا يؤمن تلويثهم اياه ولا يحرم ذلك لانه ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حاملا امامة بنت زينب. طيب ويكره ان يتخذ المسجد مكانا لحرفة - [00:17:53](#)

كالخياطة ونحوها لحديث انس السابق ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن فاما من ينسخ فيه شيئا - [00:18:10](#)

من العلم او اتفق قعوده فيه فخاط ثوبا ولم يجعله مقعدا للخياطة فلا بأس به ولا يجوز اه يبقى ان واحد عمل حاجة زي خياطة سوب او غيره غير اللي بيتخزوا حرفة يبقى كأن ده دكان وبيقعد يحترف هذه الحرفة في المسجد - [00:18:23](#)

ولا يجوز استلقاء النائم في المسجد على ظهره وضع الاحدى الرجلين على الاخرى بحيس تبدو عورته بحيس تبدأ وقت ما رواه مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء - [00:18:43](#)

وهو ان يشتمل بالثوب حتى يجلد به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وده تعريف اكثر اهل اللغة الفقهاء يقولوا ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره. ثم يرفعه يرفعه من احد - [00:18:54](#)

جانبيه فيضعه على احد منكبيه تعالى تفسير اهل اللغة يكره الاشتغال المذكور لان لا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام او نحوها او غير ذلك فيعسر عليه او يتعذر فيلحقه الضرر. وعلى تفسير الفقهاء يحرم الاشتغال المذكور - [00:19:10](#)

ان انكشف به بعض العورة والا فيكره دي مدرسة المشتبه للصماء النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد والاحتباء في ثوب واحد يعني ايه - [00:19:26](#)

يعني ان الانسان يقعد على الاليتين وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب او نحوه وهزه القاعدة يقال لها الحبوّة والاحتواء ده كان من عادة العرب في مجالسهم طب ده ان ادى الى انكشف شيء من العورة؟ طبعا احنا يا جماعة عايزين نفهم برضه ان الصحابة كانوا فقراء - [00:19:40](#)

فكان ممكن الواحد يبقى مش لابس غير ازار زي اللي بنبلسه في الحج كده اللي هو البشكيل اللي تحت ده وما فيش ريحة منه حاجة تخيل ممكن هو جالس كده تظهر عورته - [00:19:57](#)

و يبقى نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستقل على ظهره. طب هو لو واحد فعلا لابس ازار بالطريقة ديت - [00:20:06](#)

رجلي على رجلي بالطريقة ديت ايه اللي يحصل؟ هيبان اما الفخدين او بيان آآ عورته المغلظة. وكل ده منهي عنه شرعا طيب اذا انا بقى كنت لابس كامل كويس جدا ولا بس آآ قميص تحت قميص سروال الدنيا مستورة تماما. هل يجوز ان انا انا واضع - [00:20:18](#)

احدى يستطيع الاخرى؟ اه يجوز اذا قبل انكشف عورته ففي الصحيحين عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى - [00:20:36](#)

وعن ابن شهاب عن سعيد ابن ابن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. قال الحافظ في الفتح والظاهر ان فعله صلى الله عليه وسلم كان لبيان الجواز وكان ذلك في وقت الاستراحة لا عند - [00:20:48](#)

اه مجتمع الناس لما عرف من عادته من الجلوس بينهم بالوقار التام يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عادته انه ينام كده في وسط الناس ويحط رجل على رجل. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلازم هيئة الوقار والتخضع مع التواضع صلى الله عليه وسلم - [00:21:03](#)

طب ليه عمل كده لبيان الجواز صلى الله عليه وسلم ويكره تشبيك الاصابع في المسجد لغير حاجة وايضا في طريقه اليه اه لما رواه ابو داوود عن ابي ثمامة الحنات ان كعب بن عجرة رضي الله عنه ادركه وهو يريد المسجد - [00:21:19](#)

ادرك احدهما صاحبه قال فوجدني وانا مشبك بيدي فنهاني عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضع احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن - [00:21:37](#)

يديه فانه في صلاة. فانه في صلاة يبقى اللي ماشي في الطريق ورايح يصلي واللي قاعد في المسجد منتظر آآ الصلاة ده في آآ يبقى فيه كراهة الا اذا كان هناك حاجة زي التمثيل والبيان. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة المؤمن والمؤمن كالبنيان يشد - [00:21:52](#)

بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ولما تكلم عن سهم زوي القربى انه في بني آآ هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل

وبني عبدشمس فانطلقت انا آآ يقول آآ عن جبير بن مطعم قال لما كان يوم خيبر - [00:22:14](#)
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم زوي القربى في بني هاشم وبني مطلب وترك بني نوفل وبني عبدشمس انت انطلقت ادهم
عثمان بن عفان حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به
منهم - [00:22:35](#)

فما بال اخواننا بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في
جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)
وكذلك اذا انصرف من الصلاة جاز التشبيك لانه ليس في صلاة لانه ليس في صلاة. يبقى انت اه رايح المسجد ما تشبكش صوابك
نتنظر الصلاة وما تشبكش صوابك. طب انصرفت من الصلاة جاز التشبيك لانه ليس في صلاة - [00:23:05](#)
فقد روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ايه صلاة العشية
يعني الظهر يا العصر فصلى بنا ركعتين سم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان وضع يده اليمنى على
اليسرى - [00:23:24](#)

وشبك بين اصابعه ووضع خده اليمين على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو
بكر وعمر فهاب ان يكلمه. فقال رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين - [00:23:42](#)
قالوا يا رسول الله انقصت الصلاة صلى الله عليه وسلم؟ قال لم انس ولم تقصر قال اكما يقول اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا
نعم. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد. مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه - [00:24:00](#)
مكبر ثم كبر وسجد مسل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلة
طيب يبقى كده آآ يبقى كده الاحاديس في مسألة التشبيك واضحة - [00:24:15](#)
ان في نهى عن التشبيك آآ وانت ذاهب للصلاة وانت منتظر الصلاة وانت اثناء الصلاة اما اذا قضيت الصلاة وانت في المسجد ان
شبتك اصابعك فالامر فيه ايه سعة فالامر فيه سعة - [00:24:39](#)

وابن حجر بيقول اختلف في حكمة النهي عن التشبيك فقليل لان التشبيك يجلب النوم وهو من مظان الحدس وقيل ان سورة
التشبيك تشبه صورة الاختلاف كما نبه عليه في حديث ابن عمر فكره ذلك - [00:25:01](#)
لمن هو في حكم الصلاة حتى لا يقع في المنهي عنه وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم طيب يستحب عقد
حلق العلم في المساجد وذكر المواعظ والرقائق. وهي دي اساس من من مهمات المسجد آآ - [00:25:12](#)
بث العلم الشرعي ووعظ المسلمين وذكر ما ترق به قلوبهم يجوز التحدث بالحديث الموح في المسجد وامور الدنيا وغيرها من
المباحات وان حصل فيه ضحك ونحوه ما دام مباحا لما روى مسلم عن سمات - [00:25:31](#)
ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم كسييرا. كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قاما وكانوا يتحدسون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم -
[00:25:48](#)

لا بأس بانشاد الشعر في المسجد اذا كان مدحا للنبوة او الاسلام او كان حكمة او في مكارم الاخلاق او الزهد ونحو ذلك من انواع
الخير روى البخاري عن سعيد بن المسيب ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان وهو ينشد
الشعر - [00:26:09](#)

في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وهو في وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايد بروح القدس - [00:26:31](#)
قال اللهم نعم يعني كان سيدنا عمر كان آآ يلحظ اليه كأنه يعني نظرة اليه نظرة فيها نوع من الانكار او العتاب سيدنا على اساس ان
ان الشعر ليس زكرا وليس قرآنا وليس وعزا. فسيدنا حسان قال له لآ - [00:26:46](#)

ده ده الشعر ده فيه من النبي صلى الله عليه وسلم ازن طالما ان كان فيه اجابة آآ يعني في ذكر فضائل النبي عليه الصلاة والسلام
والاجابة اجابة المشركين عنه او هجاء المشركين - [00:27:05](#)

فاما ما فيه شيه والمذموم كهجو مسلم او صفة الخمر او ذكر النساء او المرض او مدح ظالم او افتخار مدين عنه او غير ذلك لما رواه
مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هي لذكر الله وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم
- [00:27:16](#)

وروى الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن
البيع والاشتراف فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة - [00:27:35](#)

حديث حسنه الشيخ الالباني رحمه الله يسن كئس المسجد وتنظيفه وازالة ما يرى فيه من نخامة او بصاق او نحو ذلك وفي
الصحيحين عن حميد بن عبد الرحمن ان ابي هريرة - [00:27:49](#)

وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصة فحكها فقال اذا تبخم احدكم فلا
يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى - [00:28:00](#)

صلى الله عليه وسلم وروى البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك
عليه حتى رؤية في وجهه فقام فحكه بيده - [00:28:15](#)

فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه
ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا - [00:28:26](#)

رواه النسائي بلفظ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة عن صرف
حكته وجعلت مكانها خلوقا. عطر يعني فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا - [00:28:46](#)

السنة لمن دخل المسجد ومعه سلاح ان يمسك على حده كنصل السهم وسنان الرمح ونحوه لما في الصحيحين عن جابر رضي الله
عنه ان رجلا المسجد باسهم قد ابدى نصولها - [00:29:02](#)

فامر فامر ان يأخذ بنصولها لا يخذش مسلما ولفظ مسلم عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل
في المسجد ان لا يمر بها الا وهوب وهو اخذ بنصولها. انتم عارفين ازاي يا اخواني - [00:29:16](#)

يعني مسلما آآ السكينة مسلما او السيف او اي حاجة حادة تمسكها بالعكس ما تبقاش كويسة تبقى ماشية في المسجد ماسكها من ايدها
لأ العكس ماسك الموصول في ايدك وتقول لي ابقى تعورني طب خلاص امسكها بقماشة امسكها حطها في الجراب - [00:29:32](#)

امسكها بحاجة مانعة انها توصل لايدك. لكن وانت معدي في وسط المسلمين ما تبقاش ماسكها بالايه بالعكس بين ايديها من ايد
السيف او السكينة او الايه؟ او الربح او غير ذلك - [00:29:47](#)

طيب السنة للقدام من سفر ان يبدأ بالمسجد فيصلي فيه ركعتين لما في الصحيحين من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين - [00:30:03](#)

ودي فعلا سنة ان اذا قدم من المسجد اذا قدم من السفر يبدأ بالمسجد حتى لو لم يكن الوقت وقت صلاة يركع فيه ركعتين فينبغي
للجلوس للمسجد لانتظار صلاة او اشتغال بعلم او لشغل اخر او بغير ذلك من طاعة ومباح - [00:30:17](#)

ان ينوي الاعتكاف وان قل زمانه وده طبعاً ايه؟ قول جمهور العلماء ان الاعتكاف لا حد لا حد لاقله وان كان ذهب ابن تيمية رحمه الله
ان اقله ايه ليلة لحديث عمر - [00:30:34](#)

والشيخ هنا بيرجح كلام الجمهور نقول لأ يعني الاعتكاف ينوي ان هو قاعد في المسجد ان انا ملازم للعبادة طب هستفاد ما الملائكة
طول ما هو قاعد تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:30:48](#)

ولا بأس باغلاق المسجد في غير وقت الصلاة لصيانتة او لحفظ آلاته اذا خيف امتهانها وضياع ما فيها. فاما اذا لم يخف من فتحها
مفسدة ولا انتهاك حرمتها. وكان في فتحها رفق بالناس فالسنة فتحها - [00:31:01](#)

صح كما لم يغلق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه ولا بعده ومسألة غلق المساجد دي ضيقت على الناس وقللت وجود الروحانيات وجود الامور التعبدية في حياتنا. تخيل كده لو انسان مهموم - [00:31:15](#)

ومر كده بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر فدخل المسجد وصلى ركعتين وقال دعاء الهم والكرب. واحد عايز شيه عنده حاجة محتار فيها. فمر جنب المسجد دخل اتوضى وصلى ركعتين - [00:31:30](#)

وآ دعا دعاء الاستخارة. او واحد اذنب ذنبا وآ نفسه تألمت منه. فمر دخل المسجد صلى ركعتين للتوبة. او واحد يدخل يتعبد في المسجد يصلي قيام ليل او واحد يقعد يتعبد واحد بقى يطالع معاش او عنده وقت في فراغ يقعد يصلي ما بين الظهر والعصر او يصلي من قبل - [00:31:44](#)

قبل الظهر بساعة او يصلي مسلا من بعد العشاء المعاني دي معاني جميلة جدا. اه كان السلف بيقلوا كده لما الواحد يوصل لسن اربعين لازم المسجد ويقصد من التعبد فيه. احنا محتاجين يبقى المسجد مكون رئيسي في حياتنا. مكون رئيسي في حياتنا - [00:32:04](#)

فده طبعا يراعى فيه مصلحة المسجد لان هو لا يتعرض للسرقة او لا يتعرض اتلاف الاته او مرافقه او لامتهان لكن فعلا محتاجين نرفق بالناس حتى ولو يبقى فيه كل منطقة فيه حوالين من المساجد اهل المنطقة اللي بقى المحلات والجيران والناس اللي هم مفاتيح - [00:32:18](#)

هدوم عناية بالمسجد بحبس انه فعلا يبقى المسجد مفتوح وفي نفس الوقت فيه قدر من الرعاية يكره لداخل المسجد ان يجلس فيه حتى يصلي ركعتين اللي هي يعني كده بنقول ان صلاة تحية المسجد آ سنة - [00:32:40](#)

وده قول جماهير اهل العلم في الصحيحين عن ابي قتادة السلمي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. وفي لفظ لهما اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:32:55](#)

حتى يصلي ركعتين طبعا زاهر الحديس الوجوب لكن اللي يصرف الحديس عن الوجوب الاحاديث الاخرى بقى اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ الى اليمن فقال فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات. ما قالش افترض عليهم صلاة تحية المسجد - [00:33:12](#)

خلاص آ هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع حديس طلحة عند عبيد الله طيب فده كله ايه ده كله بيصرف الاحاديث ديت لانها الاستحباب ينبغي للقاضي الا يتخذ المسجد مجلسا للقضاء فان جلس فيه لصلاة او غيرها فاتفتت - [00:33:27](#)

حكومة فلا بأس بالقضاء فيه فيها يعني ما يخليش مجلس قضاؤه في المسجد طب هل ينفع نعمل غرفة ملحقة؟ اهم حاجة صيانة المسجد عن ليه بقى؟ هيجي الناس عندهم نزاعات اسرية. فييجي بقى آ والد الزوجة ويجي الزوج ويتخانقوا - [00:33:48](#)

ممكن ناس تشتتم بعض وممكن ناس طب ده ما ينفعش في المسجد. ناس بقى اللي له دين على واحد واللي بيماطل بيقطع له الاصوات فما ينفعش وهكذا طب اذا كان هو القاضي بيصلي في مكان واتنين قبلوه كده وتكلموا معه قدر او حاجة عارضة. الشيخ بيقول لا بأس بالقضاء فيها. ايه اذا كانت على سبيل الاتفاق - [00:34:04](#)

الاتفاق على فكرة عكس ما احنا فاهمين. اتفتت له يعني جت ايه؟ بزروفها كده عندما اتفتت يعني بدون اعداد مش مكان مهياً معد كده في المسجد للقضاء يحرم ان يتخذ برضو الحاجات اللي هنا في اللي بيقلوها العلماء في اداب المسجد ان هو لا تقام فيه الحدود - [00:34:25](#)

عشان لا يلوث بالدماء ولا آ ويصام كذلك عن الصراخ وخير ذلك. يحرم ان يتخذ على القبر مسجدا للاحاديث الصحيحة المشهورة في ذلك ففي الصحيحين عن عائشة ام المؤمنين ان ام حبيبة وام نساء وام سلمة ذكرتا كنيصة رأيتها بالحبشة - [00:34:44](#)

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:35:02](#)

يبقى ما قالش ان هم لما بات فيهم الرجل الصالح عبدوه ولا قال كانوا بيصلوا للقبر. انما قال بنوا على قبره مسجدا بس الناس الضلال

وغلاة الصوفية والقبورية اللي بيحاولوا ينشروا منهجهم الان وبيضلوا الناس بالكلام ده. لأ - [00:35:18](#)

ازا مات الرجل الصالح بانه على قبره مسجدا الصورة دي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة وفي صحيح مسلم عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:34](#)

قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخزني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا - [00:35:50](#)

لا اتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. اه قبور انبيائهم وصالحهم مساجد لها كزا صورة بقى مساجد يعني القبر اهو ويبنوا عليه مسجد - [00:36:00](#)

يخزون المساجد يعني يتخزوها اماكن يتوجهون اليها بالسجود تخزها مساجد يعني يسجد عليها. دي كلها صور الا فلا تتخذوا القبور مساجد بكل السور اني انهاكم عن ذلك مش بقى واحد ضال مضل يقول للناس ان لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام قبره في المسجد ودي سنة - [00:36:14](#)

وواحد يألف كتاب اسمه احياء المقبور من ادلة بناء المساجد على القبور او من استحباب بناء المساجد على القبور. ده ضلال مبين. ده ضلال مبين وروى احمد عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:36:36](#)

بس دي الحنة دي مهمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قبره له خصيص. اولا قال صلى الله عليه وسلم انبياء يدفنون حيس يموتون. دي واحد اتنين ان حجرة النبي كانت ملاصقة لمسجده ولم تكن حجرته مسجده. مش معقول كان بيبيت يعيش مع زوجته في المسجد. لأ ده حقوق غرفة. اللي هو سكنه يعني وحجرة النبي - [00:36:49](#)

عليه الصلاة والسلام ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في حجرته لم يدفن في المسجد ولكن بعد ذلك توسع ادخل بعض الخلفاء بني امية المسجد آآ ادخل القبر داخل توسعة المسجد ومع ذلك - [00:37:06](#)

الحماية لئلا يتوجه اليه احد بالصلاة او السجود والنبي صلى الله عليه وسلم قبره له خصيصة لا يمكن ان ينش قبره الشريف صلى الله عليه وسلم. ولا يخرج منه. والمسجد النبوي له خصيصة. وان الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه سوى المسجد - [00:37:22](#)

الحرام والمسجد الاقصى. فما ينفعش يقاس بغيره قياس هنا بيسموها فساد الاعتبار. ما فيش علة جامعة تقيس بها على غيره بقى من اللي بيسموهم الاقطاب او الاولياء ومعزمهم من الزنادقة والضلال وحتى لو سلمنا انهم اولياء - [00:37:38](#)

ان الصحابة سادات الاولاد لم يقع منهم ذلك ساعات يضل به وبقولوا حديث آآ يعني آآ ابو جندل وانه لما مات ابو بصير في وهم في سيف البحر يعني حفر له قبرا وبنى عنده مسجدا. وهذا حديث معضل لا يصح - [00:37:56](#)

وان حمل وان صح فان ابا جندل و ابا بصير لم يكون في وجود النبي صلى الله عليه وسلم معهم انما كان سيف البحر ده على ساحل البحر بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يعني مسافة بعيدة - [00:38:19](#)

والحديث ضعيف وليس فيه ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك اقوال النبي الصريحة المروية في البخاري ومسلم ترد على هذا الكلام وروى احمد عن ابي عبيد ابن الجراح رضي الله عنه قال كان اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس الذين يتخذون القبور فسادا. اه والله. شرار الخلق - [00:38:35](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام شرار الناس الذين يتخذون قبور مساجد آآ مسألة حائط المسجد من داخله وخارجه له حكم المسجد. في وجوب صيانتته وتعظيم حرماته. وكذا سطحه والبئر التي فيه وكذا راح - [00:38:56](#)

يعني المكان المتسع اللي ايه داخل لو انتم عارفين فيه مساجد بقى لها سور وفي قوة كده جوة السور ده آآ حاجة زي فناء كبير كده بعضها بيكون امور مزروعة او مكان منبسط وبعدين تدخل باب الماء. كل ده ده تبع المسجد - [00:39:13](#)

فكل ده يسان. يسان بقى عن كل ما يسان عنه المسجد. كل ده يصانع ما يصلي عنه المسجد. حتى جدار المسجد من الخارج. لا ينفع تبصق عليه ولا حد يتموت جنب المسجد من الخارج - [00:39:31](#)

سان جدار المسجد من الخارج والداخل فله حكم المسجد السنة لمن اراد دخول المسجد ان يتفقد نعليه ويمسح ما فيهما من اذى قبل

دخوله حتى لا آآ ينجس ارض المسجد او مكان وضع الاحذية - [00:39:41](#)

وعليه ان يتفقد رجله وجوريه حتى لا يؤذي المصلين برائحتها طب اللي يقول لك انا بشتغل وانا عامل او صنايعي وعندي غضب عني عندي عرق او غيره والله يا اما تخلي معك سياب للصلاة - [00:39:55](#)

يا اما تدخل تشيل حزائك جوربك في مكان لا يؤذي المصلين. بعيد يعني في في الاماكن المخصصة للاحذية. وادخل اغسل رجلك بحيس انك لما تقف صفو تصلي لا تؤذي المصلين - [00:40:10](#)

فان كانت ارض المسجد غير مفروشة بحاصر وسجاد والحجاج جاز ان يصلي في نعليه لما رواه ابو داوود عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعه عن يساره - [00:40:22](#)

فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملك على القاء نعلك؟ قالوا رأيناك القيت نعلك نعليك فالفينا نعال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل - [00:40:36](#)

صلى الله عليه وسلم اتاني فاخبرني ان فيهما قدر او قال اذى. وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فليتنظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيه يبقى لو الواحد بقى واقف في مكان زي المقابر او مكان آآ في مصليات العيد - [00:40:48](#)

وما فيش مسجد مفروش او حاجة. هل وفي طين مسلا او فيه آآ مكان انت تتضرر فيه لو خلعت الحزاء يبقى يسني لك ان انت تصلي فيه عليه ويحرم الخروج من المسجد بعد الاذان حتى يصلي الا لعذر. لما رواه مسلم عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد -

[00:41:04](#)

مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن المؤذن فقام الرجل من المسجد يمشي فاتبعه بغض البصر حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم ورواه ابن ماجه عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك

الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق - [00:41:23](#)

طبعا العلماء استسنوا من كده اللي بيخرج اه اللي بيخرج وهيصلي جماعة في مسجد ثاني وممن استسنى ذلك الحنابلة في المعتمد عندهم كما هو منصوص عليه في آآ غاية المنتهى - [00:41:44](#)

وده الفتوى اللي عليه فتوى افتى بها الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله وابن عثيمين رحمه الله انه من خرج آآ من المسجد بعد الاذان وهو يذهب ليصلي جماعة في مسجد اخر. بمعنى شرعك ان يكون له بقى درس هناك - [00:42:02](#)

او يكون المسجد الاخر ده اكثر عددا والايمان فيه اكثر اتقاناً للقراءة او غير ذلك من المعاني المعتبرة فلا بأس بذلك. لكن يعني اه اذا كان في مكان هيفتن فيه الناس ولا يفهمون ما يفعلوا فالاولى الا يفعل ذلك - [00:42:19](#)

وكذلك ان كان يجراً الناس على انهم يخرجوا من المسجد فلا يفعل ذلك لكن نبقى عارفين اصل المسألة والله اعلم اه يستحب ان يقول عند الخروج الى الصلاة وعند دخول المساجد والخروج منها - [00:42:34](#)

ما رواه مسلم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما في تهجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:42:48](#)

وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا. ومن تحتني نورا. اللهم اعطني نورا واذا دخل المسجد قال كما في حديث عبدالله بن عمرو - [00:42:58](#)

اه اعوز بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال اذا قال الشيطان حفز مني سائر اليوم وكذلك اذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:43:14](#)

واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك وكذلك روى ابو ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي

ابواب رحمتك واذا خرجت - [00:43:31](#)

فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم يسن بناء المساجد وعمارتها وتعهدتها واصلاح ما

تشعت منها لما في الصحيحين من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا - [00:43:48](#)

قال بكبير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة رونج عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لله كما - [00:44:05](#)

حسقت قطى طائر ومفحص القطاة يعني ايه مكان العش بتاعه وده يعني معناه ان انت تساهم في بناء مسجد مساحة شبر في شبر كده يعني شف ده ازاي فده عند ربنا يعني يعني سبحان الله - [00:44:16](#)

اه بنى الله او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة وجزاك صيانة المساجد ومرافقها وانا عايزك تعتبر بحال المرأة السوداء التي كانت تقوم المسجد بتنظيف المسجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولما ماتت يعني كأن الصحابة - [00:44:36](#)

احفظوا من شأنها يعني يقول لك يعني ست بسيطة ما حدش عارفها ودفنوها ولم يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم لما علم زهب النبي صلى الله عليه وسلم الى قبرها وآآ صلى عليها ودعا لها صلى الله عليه وسلم - [00:44:50](#)

يقول الشيخ ويجوز بناء مسألة يجوز بناء المسجد في موضع كان كنيسة او اه بيعة او مقبرة طرست اذا اصلح ترابها ففي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة فنزل على المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. ثم ارسل الى بني - [00:45:02](#)

النجار فجاءوا متقلدي السيوف كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على رحلته وابو بكر ردفه وملأوا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة - [00:45:27](#)

ويصلي في مرائب الغنم او انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار. ثامنوني بحائطكم هذا. يعني اطلبوا تمنه قالوا لا والله لا نطلب تمنه الا الى الله. فقال انس - [00:45:41](#)

فكان فيه ما اقول لكم ايه اللي كان في المكان بقى ده الحائط ده قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت - [00:45:55](#)

وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - [00:46:08](#)

وروى النسائي عن طلق ابن علي رضي الله عنه قال خرجن وفدا للنبي صلى الله عليه وسلم فبيعتناه صلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل ظهوره فدعا بماء فتوضأ - [00:46:28](#)

وتمضمضوا ثم صبه في اداوة وامرنا فقال اخرجوا. فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وامضوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا. قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء والماء ينشف. فقال مدوه - [00:46:38](#)

من الماء فانه لا يزيده الا طيبا. فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسروا بيعتنا ثم نضحنا مكانها. واتخذناها مسجدا فننادينا فيه الاذان قال والراهب رجل من طيبة فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلة من تلاعنا فلم نره بعد - [00:46:56](#)

والبيعة بكسر الباء هي معبد النصرى او معبد اليهود وما الطلعة بفتح فسكون ومسيل اه بسيب الماء من اعلى الوادي وكذلك تطلق على من حضر من الارض يبقى هنا ان هو كسروا المكان اللي هو المعبد النصرى او اليهود ده كنيس او ربيعة او غيره ويظهره

ويصلون - [00:47:20](#)

ويتخزوه مسجدا يخفوه يبقى مسجد يعني ويكره زخرفة المسجد ونقشه وتزيينه لالا تشغل قلب المصلي فقد روى ابو داود عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد - [00:47:44](#)

يعني يتفاخر كل احد بمسجده ويقول مسجدي ارفع او ازين او اوسع او احسن رياء وسمعة واجتنابا للمدحة روى الحكيم والتلميذ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم -

[00:47:57](#)

والمساجد احب الاماكن الى الله تعالى. فقد رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها - [00:48:16](#)

لان المساجد بيوت الطاعات واساسها على التقوى. واما الاسواق فهي محل الغش والخداع والربا. والايامن الكاذبة واخلاف الوعد والاعراض عن ذكر الله وغير ذلك مما في معناه والمساجد محل محل نزول الرحمة والاسواق ضده - [00:48:26](#)

ولا بأس ان يقال مسجد فلان ومسجد بني فلان على سبيل التعريف ففي الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل التي اضمرت - [00:48:43](#)

او اضمرت من الحفياض واما ثنية الوداع وسابق بين الخير التي لم اه تدمر آآ من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبدالله بن عمر كان في من سابق بها - [00:48:55](#)

الشاهد هنا ايه بمسجد بني زريق. المصلى المتخذ للعيد وغيره الذي ليس بمسجد لا يحرم المكث فيه على الجنب والحائض. واما ما سبت في الصحيحين من حيث عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحيض ان يحضرن يوم العيد ويعتزلن المصلى - [00:49:08](#)

ده معناه انهن امرن باعتزاله ليتسع لغيرهن وليتميزن لكن المصلى ليس مسجد وليس له احكام المسجد اه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم كتاب الاعتكاف سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:26](#)